

شذا العرف في فن الصرف 72

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)
ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من
المسلمين. هذا هو الدرس السابع والعشرون من شرح كتاب شذى العرفي في فن الصرف - [00:00:14](#)
وقفنا يا سيدنا عند آآ توكيد الفعل المضارع كثيرا وقلنا هذا يكون بعد هذا الطلب والطلب كما قلنا يشمل الامر والنهي والدعاء والعرض
والتمني وشرحنا التمني في في البيت الذي سبق - [00:00:29](#)
فليتك يوم الملتقى تربيني فاكد الفعل المضارع بعد التمني وهذا كثير في كلام العرب سم قال وقوله يعني بعد الاستفهام يا مولانا بعد
يا شيخنا؟ الاستفهام ايوه بعد الاستفهام وده اخر - [00:00:52](#)
اه يعني اخر مسألة في توكيد الفعل المضارع كسيرا قال الشاعر افبعد كندة تمدحن قبيلنا هذا عجز بيت صدره يعني الشطر الاول
قالت فطيمة حلي شعرك مدحه قطيمة تصغير فاطمة والتصغير هنا للتلميح وليس للتحقير. وليس للتقليل - [00:01:14](#)
خلاص يعني مسلا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال مسلا يا انيس ده اسمه تصريح غير يا شيخنا تلميح واسمع ما قاله سيدنا
يعقوب يا بني ده كلام سيدنا ايه - [00:01:45](#)
لقمان يا بني اقم الصلاة طيب وسيدنا يعقوب قال لوالديه سيدنا يوسف ايه يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
صح ده اسمه بتاع الصغير يا شيخنا. تلميح. - [00:01:59](#)
ايوة يعني كانه بيدلعه يا شيخنا. يعني بيقولوا انت غالي علي حتى لو كبرت وصرت رجل كبير لكن ما زلت يعني في نظري الولد
الصغير المدلل اللي قلب يعني بيحبه يعني - [00:02:14](#)
فهمت لان كون سيدنا لقمان يأمر ولده او قل يا بني اقم الصلاة ها اذا بيكلم يعني شخص عاقل وراشد يقراه. صح يا شيخنا طيب
قالت فطيمة حل شعرك مدحه - [00:02:27](#)
يعني خلاص يعني اجعل شعرك محلى بالمدح سم قالت له استفهام انكاري افبعد جندتا اللي هي القبيلة التي تنتسب اليها تمدحن
قبيلة طب هل هذا يعقل ده اسمه استفهام انكاري - [00:02:46](#)
او استفهام توبيخي افبعد كندة اللي هي بلدة الشاعر تمدحن وده فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد. والتوكيد هنا كثير لانه وقع بعد
استفهام وكما قلت للسلام خرج عن عن معناه الحقيقي الاستفهام يا شيخنا هو طلب الفهم - [00:03:07](#)
هو طالب ايه؟ صح. قد يخرج عمانه الحقيقي لغرض اخر مجازي قد يكون الاستفهام انكاري او توبيخي او تقريري صح يا شيخنا
طيب فلما اقول افبعد كندة تمدحن قبيلة. قبيلة اصلها قبيلة - [00:03:27](#)
فحذف التاء للضرورة الشعرية ماشي يا شيخنا طيب ويكون قليلا اذا وقع بعد لاء النافية او ماء الزائدة صليت على الرسول عليه
الصلاة والسلام طيب بسماء الزائدة التي لم تسبق بان الشرطية فاكر انت يا شيخنا؟ واما ترينا - [00:03:42](#)
وان ما دي ماء زائدة دخلت على ان الشرطية. ده قريب من الواجب تقريظ ايه؟ احنا عايزين الماء الزائدة التي لا لم تسبق بان
الشرطيين ده يكون قليل يا شيخنا - [00:03:59](#)
طب مسال النفي يا مولانا اسمع قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتقوا فتنة لا تصيبن اصلها لا تصيب فده فعل مضارع

مرفوع لانه لا يسبق بناصب ولا جازم - 00:04:13

ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب و جازم كتسعد فلا النافية ليست لا اداة نصب ولا اداة جزم اداة النصب ان لن كي اذا اداة الجزم لم لما لا الناهية لام الامر - 00:04:29

صح ودي لا نافية وليست ناهية صح فده الفعل ده يا شيخنا تحسبن ده تأكيد قليل الشيخ اورد سؤال قال وانما اكد مع الناس لانه يشبه اداة النهي صورة لاحظ ان لا الناهية تشبه لا النافية في الصورة يعني في اللفظ - 00:04:48
يا بني لا تشرك لا مكونة من لام الف طب لا النافية برضو لام الف فبينهما شبه في اللفظ والعرب يحملون الشيء على ايه؟ على لفظه كما يحمل الشيء على معناه - 00:05:15

صح يا شيخنا يعني اذا لا النافية اشبهت لا النافية لا الناهية في اللفظ في الصورة يعني طيب ما الحجازية التي تعمل عمل ليس؟ اشبهت ليس بالمعنى لان الماء يعني ماء الحجازية تنفي - 00:05:32
ما هذا بشرا طب وليس فعل ماضي ناسخ يفيد النفي اقول ليس زيد مذكرا هل بين ليس وبين ما شبه في اللفظ؟ لأ لان ليس مقارنا منك من ثلاث احرف وهي فعل - 00:05:52

لكن ما مكونة من حرفين وهي حرف لكن بينهما شبه في المعنى. دي تفيد في النفي ودي تفيد النفي. واضح يا شيخنا؟ طيب وبعد كده وقال وقوله بدأ يا شيخنا بعد ما انتهى - 00:06:10
ببلاقي النافية الداخلة على الفعل المضارع المؤكد بنون التوكيد الشديدة يعني قليلا بدأ يمسلم ايه يا شيخنا؟ لما الزائدة التي لم تسبق بين الشرطية فقال اذا مات منهم سيد سرق ابنه - 00:06:28
ومن عظة ما ينبتن شكرها صليت عارسلول. صلى الله عليه وسلم ده مسلم من امسلة العرب يا ابني زي ما قالوا يعني ومن يشبه اياه فما ظلم فيقول يعني الولد - 00:06:46

بياخذ صفات ابيه من الشجاعة من الكرم فاهم يا شيخنا فهو يقول اذا مات منهم سيد سرق ابنه هذه القبيلة اذا مات سيدها ابنه يسرق صفاته وخلال ابيه التي كان معروفا بها بين الناس ان كان شجاعة او كرم او حلم او فاهم يا شيخنا - 00:07:04
قال ومن عظة ما ينبتن شكرها العضة اللي هي شيخنا شجر الشوك زي زي التين الشوك كده يا شيخنا يعني عندما تقتفى تلاقي كله شوك حتى البائع نفسه الذي يبيعه لك - 00:07:27

تجد يعني ايه سبحان الله ايدين مليئة بالشوك يعني ومن عظة اللي هي شجر ايه؟ الشوك الشجر الشوك هذه في شجر صغير بجوارها يحمل الصفات الكبير واضح يا سلام! انت مسلا اذا سرت في الطريق ومعك ولدك - 00:07:42
قل سبحان الله ده فلان ده يشبهك بالزبط وتلاقي نفس ايه بياخذ نفس صفاتك عصبي يبقى هو عصبي كريم تبقى وهكذا فاهم يا شيخنا هذا معنى ومن عظة ما ينبتن شكرها - 00:08:05

الشاكير كما قلنا يعني يا الورق بتاع الشجر يا الشجر الصغير اللي بجوار الكبير يعني فتجد الصغير الشجر الصغير يحمل صفات الكبير الحمد لله فهمت؟ وده لما تشوف انت فيه نخلة ممكن تجد فيه نخل صغير طالع بجوار النخلة الكبيرة - 00:08:21
فيحمل نفسه الصفات الكبيرة ادي معنى ايه يا شيخنا؟ ومن عظة ما ينبتن شكرها خلاص الشاهد ان الفعل هنا اكد بنون التوكيد الشديدة وهذا قليل بسبب ما سبقت بايه؟ بماء الزائدة. خلاص - 00:08:37

وكقول طب ازاي عرفنا انها زائدة يا شيخنا؟ ما الزائد دخوله كخروجه يعني اذا حذف من الكلام الكلام يستقيم ادي علامة الحرف الزائد بس وجوده يفيد التوكيد واضح يا شيخنا؟ يعني يمكن ان يقول الشاعر ومن عظة - 00:08:57
ينبتن شكرها. هذا اصل الكلام هذا الزايد يا شيخنا اذا حذفتم الكلام من كلام ما يستقيم يعني ممكن اقولها لما تقول لست لست بذاكر الباء هنا زائدة للتأكيد ممكن تحذفها تقول لست مذكرا - 00:09:16

يبقى الحرف اذا حذف استقام الكلام لكن ضاع ايه؟ التوكيل وكقول حاتم الطائي يا شيخنا ماذا قال حاتم الطائي قليلا به ما يحمدنك وارث. اذا نال مما كنت تجمع مغنما - 00:09:31

ما معنى هذا البيت يا سيدنا يا حبيبنا حاتم الطائيم معروف بالجود والكرم وكان يضرب به المثل في الجاهلية وفي صدى الانسان بالكرم والجود تام يا شيخنا فهو يحث غيره على البذل والعطاء - [00:09:49](#)

وقل انتبه ما هل هذا المال اذا لم تنفقه ايه اللي هيحصل يا شيخنا ان الورسة ياخذون هذا المال وحتى مش يحمدون يعني لا يحمدون لك هذا صح ولا لأ - [00:10:06](#)

وده معنى الكلام اللي قاله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول العبد مالي مالي وانما لهم ماله وانما لهم مالي ثلاث. ما اكل فافنى او لبس فابلى او تصدق فابقى وما سوى ذلك فذاهب وتاركه للناس - [00:10:22](#)

فاهم يا شيخنا فهذا الرجل الذي عرف بالجود يحث غيره على الانفاق وعلى مساعدة الايه؟ الفقراء والمحتاجين اسمع كده يقول ايه؟ قليلا به بهذا المال ما يحمدنك وارث يعني الوارث الذي يرث ما لك بعد موتك - [00:10:38](#)

لا يذكرك اصلا بالخير ولا ولا فاهم ازاي اذا نال مما كنت تجمع في الدنيا مغنمة ما اعتبرها غنيمة يا شيخنا خلاص يقول لك انا ورست كزا ما يفتكرش حتى الوارس نفسه اللي هو مات - [00:11:00](#)

لا هو اتوضح يا شيخنا ازن كده البيت واضح. واضح قليلا بهما يحمدنك. اذا ما هنا يا شيخنا ما زائدة. ازاي عرفنا انها زائدة؟ ممكن تحذف الكلام من السقيم يعني قليلا به يحمدنك وارثه - [00:11:15](#)

خلاص يا شيخنا؟ طيب وما زائدة في الجميع وشمل الواقعة بعد ربة كقول جزيمة الابرش ربما اوفيت في علم ترفع عن ثوبي شمالات فاهم يا شيخنا يا سلام اولاهو يقول ربما رب دي يا شيخنا - [00:11:31](#)

حرف جر شبيهه بالزائد حرف ايه يا شيخنا؟ جر شبيهه بالذات. ايوة ليه سماناها شبيهه بالذات؟ لانه يدل على معنى التقليل لكن لا يتعلق بالفعل بعكس الحرف الجر الاصلي يتعلق بالفعل - [00:12:00](#)

وله معنى اذا قلت جلست على الكرسي فعلى معناها الاستعلاء ويتعلق بالفعل يعني على الكرسي الجار والمجوم متعلقان بالفعل ما معنى متعلق بالفعل؟ يعني الفعل وصل الى هذا الاسم اللي هو الكرسي بوسط حرف الجر - [00:12:17](#)

لكن حرف الجر الزائد لا يتعلق بالفعل لكن له معنى صح يا شيخنا؟ اللي هو ربه يعني تدل على التقليل واحيانا تدل على التثنية بحسب وردها في المسال يعني. كقول النبي صلى الله عليه وسلم رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. صح - [00:12:37](#)

فربما اوفيت في علم. صح يا شيخنا معنى اوفيت بمعنى نزلت وبمعنى كلمة علم ده اسم لكل جبل فاكر مسلا بيقول لك ايه ده يا فلان ده علم فوقه نار - [00:12:53](#)

علم يقصد يعني جبل معروف يعني اسم جبل فاهم انت طيب ربما اوفيت في علم معنى اوفيت يعني نزلت يا عالم ده اسم جبل يعني ترفع عن ثوبي شمالات سامع يا شيخنا؟ اه يا سيدي. يا سلام! الشمالات - [00:13:11](#)

جمع شمال شمال كالشمالات ده ريحته هب من ناحية الشمال. فاهم يا شيخنا؟ ريحته من ناحية الشمال مش اليمين كده صح؟ ايوة ايه معنى البيت يا مولانا؟ يقول ربما نزل على جبل تهب عليه ريح الشمال - [00:13:33](#)

فلا تدع قميصه يلتصق بجلده خلاص قال ليه لضموره وهذا مدح عندهم يعني لما كل انسان يعني نحيف مش بدين كده وله كرش فاهم كده لا نحيف كده معناها ايه؟ لو نزل عند جبل - [00:13:52](#)

ريح الشمال تهب فتجعل يعني قميصه لا يلتصق على جسده. لانه نحيف عنده ضمور يعني. وده مدح عندهم يعني يعني جسمه رشيق يعني خلاص فهمت يا شيخنا على اية حال - [00:14:11](#)

الشاهد يا مولانا ها انتبه ربما وبعدين قال ايه يا شيخنا؟ يبقى ما دي الزائدة دخلت على اوروبا. ايوا صح. دخلت على ايه؟ على اوروبا. لان هي ربا اصلا ربما تدخل عليها الماء الزائلة ديا - [00:14:26](#)

طب يحصل ايه يا مولانا؟ بدل ما كانت مختصة بالدخول على النكرات بعد كده تدخل على جملة اسمية او فعلية ربما يود الذين كفروا صح؟ ايوة صح وهي اصلا المفروض تدخل على ايه؟ على نكرة بس. فكل ما رب عليه تدخل فانه منكرا رجل - [00:14:42](#)

صح قرب مغتصب الدخول عنك عندما تدخل عليها ماء تدخل على الجملة الفعلية. ربما يود الذين كفروا لكن ما يصحش تكون رب

يودوا صح اظن كده فهمت انت. ايوه فهمت - 00:15:01

فالشاهد يا مولانا ان ماء الزائدة الداخلة على الركبة هي التي جعلت الفعل يؤكد بنون التوكيد الخفيفة ترفع عن بنون التوكيد

الخفيفة. لان لدخول ماء الزائدة طيب بعضهم قال ده ضرورة يعني. يعني دخول الماء يعني كون الفعل يؤكد - 00:15:14

بعد ماء الداخل على الركبة ده قال ضرورة شعرية ما جعلهاش من قبيل القليل يعني ويكون اقل من ذلك اذا كان بعد لم وبعد اداة

جزاء غير اما شرطاً كان المؤكد او جزاء كقوله في وصف جبل - 00:15:35

يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيخا على كرسيه معمما كم حاجة يا شيخنا؟ لأ يا سيدنا طيب اولاً يا شيخنا اللهم صلي وسلم وبارك على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:15:51

هو يقول يا شيخنا عارف يا شيخنا يعني الاناء اللي بيوضع في اللبن يعني عندما تجلس تحت مسلاً يعني جاموسة او بقرة وتحلو في

هذا الاناء طبعاً من الحلب ده - 00:16:15

بيصير في رغبة كده بيضاء فاشبهت بالراجل الذي ايه لبس عمامة بيضاء يعني فاقول يعني يحسبه الجاهل ما لم يعلم ما لم يعلمان

شيخا على كرسيه معمما. يعني اذا نظرت من بعيد كأنك شايف واحد معمم جالس على كرسي يعني - 00:16:36

هذا معنى الفتة يا شيخنا؟ فقال يحسبه الجاهل ما لم يعلم الف دين دي اصلاً كات نون توكيد خفيفة ما ما لم يعلمن بس في حالة

الوقف قلبت الف الف لا نفس عند الناصية. صح يا شيخنا؟ ايوه يا سيدي - 00:16:57

قانون التوكيد الخفيفة عند الوقف تقلب الف يبقى ما لم يعلمنا ليست الف اثنتين ده هي منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة يحسبه

الجاهل ما لم يعلمن. فقال يعلمان. صح يا شيخنا؟ ايوه يا سيدنا. شيخا على كرسيه معمما - 00:17:18

طيب اذا ده يا مولانا ما لم يعلمن الفعل وقع بعد لم ده اقل من القليل يعني كونه يقتصر بنون التوكيد الخفيفة او الشدة اقل من القليل

عشان مسبق بايه؟ بلام النافية. خلاص يا شيخنا - 00:17:35

طيب وبعد ذلك ايه؟ اسم شرط او من تتقن منهم فليس بايب ابدأ وقتل بني قتيبة شافي من تتقن صح يا سيدنا؟ اه يا سيدنا.

طيب ايوه اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:17:53

يا سلام عايزين نفهم معنى البيت يا مولانا من تتقن منهم فليس بايب ابدأ وقتل بني قتيبة شافي طبعاً واضح ان البيت مش مفهوم

يا شيخنا فيه بنت يعني امرأة يعني. طيب امرأة - 00:18:14

ابوها قتل يا شيخنا فهي ترسي اباهاً وقد قتله ال قتيبة في غارة والمعنى تقول ان ظفرنا باحد منهم فلا يرجع الى اهله لان في قتلهم

شفاء لنفوسنا. صح كده - 00:18:42

فيقول من تتقن يعني من نظفر به من هؤلاء القتلة فليس بايب يعني فليس يرجع الى اهل ابل خلاص لازم يحكم عليه بالليل. فهمت

ولا لأ واضح كده؟ قال وقتل بني قتيبة شافي يعني يشفي نفوسنا - 00:18:58

فهمت ولا لأ؟ ايوه. اذن واضح البيت من تتقن؟ اه من ده اسم الشرط جازم وجواب الشرط اللي هو فليس يعني يعني الجواب

الشرط مقتصر بالفاء صح يا شيخنا؟ ايوه يا سيدي - 00:19:15

فالشاهد من تتقن واضح يا مولانا؟ واضح يا مولانا. اهمان دين اسم شرط جازم. الفعل بعدها وقع بايه يا شيخنا؟ مؤكداً بالنون بنون

التوكيد الخفيفة. وده ايه اسمه اقل من القليل - 00:19:29

صح؟ الاخير يا مولانا يكون ممتنع اذا انتفت الشروط شروط الواجب يعني تالله لا يذهب العرف بين الله والناس تالله تفتاً تذكر

يوسف صح يا شيخنا فلنا حظ كده يا شيخنا بص اسمع كل الشروط الموجودة في الواجب - 00:19:43

الي احنا كناها في الاول يعني ليست موجودة هنا فلما تالله لا يذهب فصلنا بين يعني الفعل وبين اللام بفاصل الولاء يعني فهنا ممتنع

يا شيخنا ولسوف يعطيك ربك يعني والله لسوف - 00:20:00

ففي رفاصل بين اللام وبين الفعل بسوفه يبقى هنا ممتنع يا مولانا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين - 00:20:20